

وحدة سكنية مأهولة ، يجري العمل
لاقامة ٢٠٠ وحدة سكنية ، كما وتقرر
اقامة ١٠٠ وحدة سكنية اخرى . وفي
مستوطنتي نفيصوت ودي زهاف يجري
العمل لاقامة ٥٠ وحدة سكنية في كل
منهما . ويوجد في مستوطنة نفيصوت
لوحدها ١٢٠٠ مستوطن ، وبطالـب
هؤلاء بالتوسع في اقامة المباني ، ويدعون
لاقامة ٥٠٠ وحدة سكنية اخرى .
صفقات استملاك الاراضي في الضفة
الغربية

الى جانب اقامة النقاط الاستيطانية
الجديدة في الضفة الغربية بهدف تكريس
الاحتلال وتهويدها ، تنتشط سلطات الاحتلال
في مجال مصادرة الاراضي واستملاكها
بطرق عدة ، وقطعت في هذا الميدان شوطا
بعيدا ، فقد كشف التقرير السنوي لعام
١٩٧٦-١٩٧٧ الصادر عن ادارة اراضي
اسرائيل ، النقاب عن ان الادارة استكملت
خلال انعام الماضي في الضفة الغربية
٦٣١٧٦ دونما ، بلغت تكاليفها حوالي
٢٨ مليون ليرة .

وجاء في التقرير ان الادارة قامت
بتحديد قطعة ارض تبلغ مساحتها ٢٠٠٠
دونم في « مفوحورون » في قضاء رام الله
بغرض اقامة مستوطنة مدينية هناك ،
وقامت بتحديد قطعة ارض اخرى مساحتها
٢٥٠٠ دونم في نفس المنطقة ، وحددت
منطقة مساحتها ٢٧٦٨ دونما في « معاليه
افرايم » ، وفعلت نفس الشيء بالنسبة
لاراضي في منطقتي طولكرم وجنين
(انظر يديعوت احرونوت ١٩-٤٨-٧٨) .

ومن ناحية ثانية كشفت نفس الصحيفة
النقاب ، عن وجود خطة سرية تتدارسها
الحكومة ، بخصوص شراء الاراضي
واستملاكها في الضفة الغربية . وافادت
ان « مباحثات سرية بهذا الخصوص قد
جرت بين وزارة المالية ووزارة الزراعة »
لاقامة شركة حكومية تناط بها مهمة
استملاك الاراضي في الضفة .

عبد الحفيظ محارب

بيزك ، دوتان ، ترتهه ، تبوح ، سيلة
الظهر ، شيلو ادوراييم ، دوتسان «ب» ،
معاليه حورون .

ويبقى هذا القرار طي الكتمان ، وازالت
الستار عنه صحيفة عل همشمار (٢٠-٤٨
٧٨) . وقد رمت الحكومة من وراءه
التحليل على الشرط الذي وضعته الحركة
الديمقراطية للتغيير لدخول حكومة
الائتلاف ، بحجة ان قرار اقامة المستوطنات
قد اتخذ قبل دخول الحركة الحكومة . بيد
ان هذا القرار السري الذي اميط اللثام
عنه مؤخرا يكشف مدى الترابط القائم بين
المشروعات الاستيطانية للجهات الرسمية
والجهات غير الرسمية .

الى جانب ذلك استكملت سلطات
الاحتلال مؤخرا بواسطة الكيرن كيممت
شق طريق بين البحر الميت والقدس على
امتداد ٤٠ كم في جبال الخليل .

وفيما يتعلق بالنشاط الاستيطاني في
سيناء ، وخاصة منطقة شرم الشيخ
حيث يتعدم نشاط جوش ايمونيم هناك ،
تقوم السلطات الرسمية لوحدها بالنشاط
في المنطقة . وقد قام خلال الجزء الاول
من نيسان الماضي اعضاء لجان المالية
والاقتصاد والعمل والرخاء التابعة
للكنيست بجولة في المستوطنات الواقعة
بين شرم الشيخ وايلات ، للوقوف عن
كثب حول تطويرها . وكان رئيس الحكومة
مناحيم بيغن قد دعا الى الاستثمار في
تطويرها على الرغم من مفاوضات السلام
الجارية بين مصر واسرائيل .

وتسير اعمال التطوير هناك باشكال
عدة من بينها :

١ - استكمال شق طريق بين شاطيء
سيناء وحتى دير سانتا كاترينا على امتداد
٨٧ كلم .

٢ - اقامة فندق بالقرب من مطار جبل
سيناء بلغت تكاليفه ٨ مليون ليرة .

٣ - مضاعفة عدد المباني في
المستوطنات القائمة ، ففي مستوطنة
اوفيرا المدنية ، والتي تحتوي على ٣٠٠